

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- سياسي هولندي سابق اعتنق الإسلام بعد أن كان مناهضاً للإسلام
- كثير من الناس في البلدان النصرانية يرون أن قيمهم تتعارض مع الإسلام
- ترامب يريد الخروج من أطول حرب في تاريخ أمريكا

التفاصيل:

سياسي هولندي سابق اعتنق الإسلام بعد أن كان مناهضاً للإسلام

أعلن النائب الهولندي المناهض للإسلام يورام فان كلافرن أنه اعتنق الإسلام، ليصبح ثاني عضو سابق في حزب الحرية اليميني المتطرف في هولندا (PVV) لاعتناق الديانة التي يناهضها الحزب. وقال فان كلافرن إنه اعتنق الإسلام في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أثناء بحثه في كتاب مناهض للإسلام. وقال لصحيفة إن آر سي هاندلسبلاد الهولندية: "فكرت، إذا كان كل ما كتبتة حتى الآن هو الصحيح - إذا كنت أعتقد ذلك - فأنا في الواقع مسلم". "في السنوات السابقة أنشأت كرهاً عظيماً للإسلام. إذا استنتجت بعد ذلك أنك لست على حق، فهذا ليس ممتعاً، لكنني، كمتعلم من الله، شعرت دائماً باضطرابات معينة واختفت تدريجياً". "إن اعتناق الإسلام يشبه إلى حد ما العودة إلى الوطن، بالمعنى الديني". أخبر فان كلافرن عن إسلامه قبل إصدار كتاب بعنوان "الارتداد: من المسيحية إلى الإسلام وسط الترهيب العلماني". بالنسبة لفيلم خيرت فيلدرز اليميني المتطرف، كان فان كلافرن ناقداً صريحاً للإسلام. وقال إنه شعر بالسوء في الترويج لخطاب الخلاف حول الإسلام خلال فترة وجوده مع الحزب، الذي غادره في عام 2014 لتشكل مجموعته السياسية الخاصة. حيث إنه ترك السياسة في عام 2017 بعد أن فشلت مجموعته، التي كانت أيضاً يمينية متطرفة، في الفوز بمقعد في الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال: "لقد ساهمت في خلق تلك الصورة السيئة للإسلام والحفاظ عليها، لكن لا يمكنك تخيل كيف تعمل التصورات المسبقة حتى تتعامل معها بنفسك". وفي تعليق على ألجيمين داجبلاد قال فان كلافرن: "لقد نظرت سياسياً فقط إلى الإيمان وليس إلى الدين، نعم، كان ذلك مستقطباً، وهذا أمر مؤسف بعد ذلك". فان كلافرن هو ثاني عضو سابق رفيع المستوى في حزب الحرية يعتنق الإسلام. فقد أعلن عضو مجلس مدينة لاهاي أرنود فان دورن عن اعتناقه الإسلام في عام 2013. حيث رحب فان دورن بإسلام فان كلافرن، ونشر على تويتر: "لم أفكر أبداً أن الـ PVV سيكون بركة لتربية المسلمين". في العديد من الدول الأوروبية بما في ذلك هولندا. وجاء حزب فيلدرز الشعبي المناهض للمسلمين في المرتبة الثانية في انتخابات 2017، حيث فاز بنسبة 13% من الأصوات. وقال مكتب الإحصاء المركزي الهولندي إن حوالي 5% من سكان البلاد البالغ عددهم 17 مليون نسمة يقولون إنهم مسلمون. نفى فان أن إسلامه كان حيلة للعلاقات العامة لكتابه الجديد. "أنت لا تستغل إيمانك لبيع كتاب" حسبما قال. [العربية الأسبوعية]

قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

كثير من الناس في البلدان النصرانية في الغالب يعتقدون أن قيمهم تتعارض مع الإسلام

تشير دراسة إلى أن أعدادا كبيرة من الناس في البلدان ذات الغالبية النصرانية في الغرب يرون أن هناك صداما أساسيا بين الإسلام وقيم أمتهم. لكن هناك عدد أقل بكثير من الناس في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ينظرون إلى النصرانية بالطريقة نفسها. ما يقرب من نصف المشاركين في الاستطلاع في فرنسا وألمانيا، وما يقرب من الثلث في أمريكا وبريطانيا، يعتقدون أن هناك صداما بين الإسلام وقيم المجتمع في بلدهم. عندما سُئل السؤال نفسه عن النصرانية، قال 25% من السعوديين و22% من الجزائريين إنه كان هناك صدام مع قيم بلدهم، لكن النسبة انخفضت إلى 13% في الإمارات و7% في مصر. قام مجلس حكماء المسلمين بالتكليف بإجراء استطلاع حول المواقف تجاه الدين، تم تنفيذه من قبل شركة يوجوف، بمناسبة أول زيارة بابوية إلى شبه الجزيرة العربية. يحضر البابا فرانسيس مؤتمرا للحوار بين الأديان في أبو ظبي وسيعقد قداسا على الهواء مباشرة يوم الثلاثاء من المتوقع أن يحضره 120 ألف شخص. استطلاع شركة يوجوف حول المواقف الدينية الموجودة في أربع دول عربية، كان لدى المستجيبين آراء أقل إيجابية عن الإسلام من الأديان الأخرى. في فرنسا، قال 49% إنهم يشعرون بالإحسان، أو أنهم غير مؤيدين

للإسلام، مقارنة مع 19% ممن لم يكونوا مؤيدين للديانة اليهودية، و15% للنصرانية، و13% تجاه الهندوسية، و14% للسيخية و9% للبوذية. في ألمانيا، 53% من المستطلعين كانوا غير مؤيدين للإسلام، مقارنة مع 10% إلى 22% الذين كانوا غير موافقين للاديان الأخرى. في أمريكا وبريطانيا، كانت النسب الصغرى (37% و32%) غير موافقة للإسلام، مع وجود نطاق مماثل لمشاهدة الديانات الأخرى بشكل سلبي. في بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط، تراوحت الآراء غير الموافقة للنصرانية بين 43% من المجيبين في الجزائر و42% في السعودية إلى 28% في مصر و13% في الإمارات. في السعودية والجزائر ومصر، نظرت الأغلبية الكبيرة إلى الهندوسية والسيخية والبوذية بشكل غير موافق. أكثر من نصف المستجيبين في السعودية والجزائر، و40% في مصر، لديهم آراء سلبية حول اليهودية. [الجارديان]

الصدام بين الحضارات أمر لا مفر منه، وكذلك صدام الإسلام والنصرانية. قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾.

ترامب يريد الخروج من أطول حرب في أمريكا

لقد جلبت بداية عام 2019 لأفغانستان أملاً محيياً للسلام، هشاً ولكنه حقيقي جداً، حيث جلست طالبان في محادثات مع الأمريكيين في قطر، وهذا الأسبوع مع كبار أعضاء النخبة الأفغانية في موسكو. تأتي هذه المناقشات مشحونة بالمخاوف، من أن التقدم في مجال حقوق المرأة والحقوق المدنية سوف يتم تداوله بسهولة بالغة، وأن طالبان قد تتراجع عن أي صفقة ما إن تختفي القوات الأمريكية وقوتها القسرية. ربما يكون الشيء الوحيد الأكثر إثارة للقلق هو احتمال فشل المحادثات، وسوف تغادر القوات الأمريكية على أية حال، وسوف تنزلق أفغانستان أكثر في الصراع. على الرغم من أن بلادهم هي موقع أطول حرب في أمريكا، إلا أن الأفغان ظلوا في ساحة المعركة لأكثر من ضعف ما كان حلفائهم في أمريكا. لقد أوضح دونالد ترامب أنه يريد إنهاء الحرب الأمريكية في أفغانستان في أقرب وقت ممكن، لكن الأفغان لا يملكون خيار الابتعاد. وقد أثبت ذلك قوة دافعة لمجموعة واسعة من الأفغان لدعم شكل من أشكال المشاركة. حاولت كل من طالبان والقوات الأجنبية والحكومة الأفغانية بشكل متقطع الوصول إلى المحادثات على مدى السنوات الـ17 الماضية. لكن هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها جميع الأطراف اهتماماً حقيقياً بالوصول إلى طاولة المفاوضات في الوقت نفسه. وفي الشهر الماضي اجتمع مفاوضون من طالبان لمدة ستة أيام مع مبعوثين أمريكيين في قطر وصاغوا الإطار الأساسي لاتفاق سلام محتمل. لقد قوبل بتفاؤل حذر، لكن كان هناك غياب واضح على الطاولة. مع تخطيط الأمريكيين وطالبان لمستقبل البلاد، لم يتحدث أحد عن ملايين الأفغان الذين يرفضون المجاهدين، ويخشون العودة إلى النظام (المتشدد والوحشي) الذي رأوه في التسعينات. لم تتم دعوة الحكومة الأفغانية، لأن المجاهدين يدينونها كدولة دموية. لكن لم يطلب أي شخص آخر تمثيل الأفغان المناهضين لطالبان. لكن هذا الأسبوع في موسكو، التقى المسلحون بنطاق واسع من النخبة الأفغانية. ومن بين هؤلاء أمراء الحرب الذين واجهتهم طالبان في يوم من الأيام في ساحة المعركة، وآخرون استفادوا من الوزراء والمحافظين حول كيفية هزيمة المجاهدين، ورجل يتقدم للرئاسة وآخر يشغل منصب نائب الرئيس. لقد عكست المجموعة إلى حد ما التنوع العرقي والسياسي لأفغانستان. وكانت هناك امرأتان: قدمتا تمثيلاً ضئيلاً لنصف سكان البلد، ولكن أفضل من الوفود الذكورية بالكامل التي توجهت إلى محاولات أخرى لإجراء محادثات أولية. وبالانضمام إلى هذا الاجتماع، الذي شمل العديد من الرجال الذين لم يغادروا السلطة إلا مؤخراً، أقرت طالبان بوجود معارضة أفغانية كبيرة وشرعية لحكهم. خلال التحدث إلى وسائل الإعلام، بما في ذلك هيئة الإذاعة البريطانية، لمحاو إلى مخاوف حول كيفية النظر إليهم خارج حدود أفغانستان. كان هناك انتقاد للاجتماع على وسائل التواصل الإلكترونية، حيث أشار بعض الشباب الأفغان إلى خلفيات عمر الحرب الأهلية وخلف معظم المندوبين. وقال وحيد عمر سفير أفغانستان في إيطاليا والمتحدث باسم الرئيس السابق حامد كرزاي: "جيل ما بعد طالبان كان في عداد المفقودين في موسكو". [الجارديان]

تستخدم أمريكا كل نفوذها لإقناع طالبان بالموافقة على الاحتلال الدائم لأفغانستان مقابل انسحاب بعض القوات الأمريكية. هذه خيانة للجهاد الأفغاني وأرواح لا تحصى فقدت في تحرير أفغانستان. يجب على طالبان أن تفهم أن أمريكا هي التي تتعجل وأنها، أي طالبان، تمسك بزمام الأمور. قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالِكُمْ﴾.